

# درس فجر الثلاثاء 31/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذى قوم رحمة ثم اذا اذاقوا منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. ليكفروا بما - 00:00:00

اتيناهاهم فتمتعوا فسوف تعلمون. ام انزلنا عليهم سلطانا فهو فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذكنا الناس رحمة فرحوا بها. وان تصبهم سيئة بما قدمت يداه. بما قدمت ايديهم - 00:00:20

اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ذي القربى حقه والمسكين وابن السبيل. ذلك خير للذين يريدون وجه الله - 00:00:40

ذلك ذلك. نعم. ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتهم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله وما اتيتهم من زكاة تريدون يا الله واولئك هم المظفون. عفا الله عنكم - 00:01:00

يذكر سبحانه وتعالى في هذه الايات كثير من الناس في احوالهم في حال النعماء والضراء والرحمة والبلاء. واذا مسنا تضردا واذا مسنا تضردا منيبين اليه تعال في البحر رجل هذا يحصل - 00:01:33

انهم اذا ركبوا البحر واحاطت بهم الامواج من مرض ومن كيد عدو دعوا ربهم ثم اذاقه منه رحمة ما زال الضر واحل محله الرحمة اذا فريق منهم بربه يشلون كالحال التي يوصف الله بها في - 00:02:13

يكفروا بما اتيناهاهم تتمتع يعني بهذا الصنيع يؤول امرهم الى الكفر. الكفر بنعم الله والكفر بالله بسبب الشرك يكفر بما اتيناهاهم قال الله فتمتعوا هذا تهديد امر تهديد تمتعوا بهذه الحياة - 00:03:00

سوف تعلم تتمتع واذا ذكر الناس رحمة فرحوا هذي وسبحانهم الى حصلت لهم الرحمة من من الغنى من الغنى اه الصحة والقوة رحمة فرحوا بها بما قدمت ايديهم ايدهم يقنطون - 00:03:32

النعم فرحوا فرح المطر فرح الغرور الفرع العادي الطبيعي اذا هم اذا مسهم ما ما يكرهون فهم بين فرح وغرور وبأس وقنوط او لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء - 00:04:18

والله تعالى هو الذي يفعل ما يشاء ويعطي ويمنع ويغفر ويرفع يبسط الرزق لمن يشاء ويضيقة على من يشاء ثم قال تعالى فات لنا القلوب حق والمسكين وابن السبيل باداء الحقوق - 00:05:05

حقا القريب واليتيم والمسكين ثم قال تعالى ذلك خير من الذين يعني اداء الحقوق والنفقات الواجبة والمستحبة. خير لهم عند الله اذا اخلصوا النية ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلسون - 00:05:33

وما اتيت من ربا ليربط في اموال الناس فلا يربوا عند الله. فالربا ضد الصدقة المرابي والعياذ بالله يطلب الربح والزيادة بغير حق ثم قال تعالى وما اتيتهم الربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله - 00:06:02

من يبذل ماله ويخرج ماله من اجل الفوائد في العقود المحرمة في العقود الربوية فهو ان ربي وزاد المال فانه لا ينال اجرا عند الله ولا يربو عند الله وحينئذ يكون هذا الربح وبال على صاحبه - 00:06:46

لانه ربحا غيرت شرعي وما اتيتهم بالربا اليوم فلا يروى الا الله تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون والله هون يعني الاجور

ويبارك الله لهم في اموالهم وما اتيتهم من زكاة تريدون وجه الله. فاولئك هم المضعفون - [00:07:22](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى ولما امرت على بالانابة اليه وكان المأمور بها هي الانابة الاختيارية - [00:08:11](#)

الانابة. نعم. الانابة الاختيارية. نعم. التي تكون في حال العسر واليسر والسعة ذكر الانابة الاضطرارية التي لا تكون مع الانسان الا عند وكربه فاذا زال عنه الضيق نبذها وراء ظهره. وهذه غير نافعة - [00:08:46](#)

ها يعني تضرع هذا لا يحمد فيه ولا يعد عملا صالحا لانه الدافع له الضرورة. ليس الدافع لو التعبد لله نعم فقال واذا مس الناس ضر ايات. واذا مس الناس ضر مرض او خوف - [00:09:16](#)

من هلاك ونحوه. دعوا ربهم منيبين اليه. ونسوا ما كانوا به يشركون في تلك لعلمهم انه لا يكشف الضر الا الله. ثم اذا اذاقهم منه رحمة. شفاه من مرضهم وعملهم من خوفهم اذا فريق منهم يركضون تلك الانابة التي - [00:09:58](#)

حذرت منهم يشركون به من لا اسعدهم ولا اشقى ولا افقر ولا اغنى. وكل هذا كفر بما اتاهم الله ومن نبه عليهم. حيث انجاهم وانقذهم من الشدة وما زال عنهم المشقة فهلا قبلوا هذه النعمة الجليلة. بالشكر والدوام على الاخلاص - [00:10:28](#)

اما انزلنا عليهم سلطانا اي حجة ظاهرة فهو عبادك السلطان يتكلم بما كانوا به يشركون. ويقول لهم اثبتوا على فانما انتم عليه هو الحق. وما دعتكم الرسل اليه باطل. فهل ذلك موجود عندهم؟ حتى يجوب لهم شئ. حتى - [00:10:58](#)

حتى يجوب لهم يوجب لهم شدة التمسك بالشرك ام البراهين والسمعية والكتب السماوية والرسل الكرام. وساداتنا بحلقتنا واشد النهي عن ذلك وحذروا من سلوك طريقه الموصلة اليه. وحكموا بفساد عقلي ودين من ارتكبه. فالشرك - [00:11:38](#)

وهؤلاء بغير حجة ولا برهان. وانما هو اهواء النفوس ونزغات الشيطان قال الله تعالى واذا الناس رحمة فرحوا بها. الايات يخبر تعالى عن طبيعة الناس في حالي الرخاء والشدة انهم اذاقهم الله منه رحمة من صحة وغنى ونصر - [00:12:08](#)

ونحو ذلك فرحوا بذلك فرح بطل لا فرح شكر وتبجح بنعمة الله. وان سبع سيئات اي حال تسوءهم. وذلك بما قدمت ايديهم من المعاصي. اذا هم ييأسون من زوال ذلك الفقر والمرض ونحوه. وهذا جهل منهم وعدم معرفة - [00:12:38](#)

او لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. فالقنوط بعدما علم ان الخير والشر من الله والرزق سعته وضيقه من تقديره ضائع ليس له محل. الا تنتظر ايها العاقل - [00:13:08](#)

بمجرد الاسباب بل اجعل نظرك لمسببها. ولهذا قال ان في ذلك لآيات لقوم من يؤمنون هم الذين يعتبرون ببسط الله لمن يشاء لمن يشاء وقبضه ويعرفون بذلك حكمة الله ورحمته. وجوده وجذب القلوب لسؤاله. في جميع - [00:13:28](#)

مطالب الرزق قال الله تعالى فات ذي القربى حقه والمسكين وابن السبيل الايات لا اله الا الله بسم الله فتح الرحيل قرأنا المقدمة احسن الله اليك. اي تفضل. سم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:13:58](#)

اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن ابن السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته. في كتابه فتح الرحيم الملك العلام. في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. النوع الاول من علوم -

[00:14:48](#)

القرآن علم العقائد واصول التوحيد. الدين الاسلام يقوم على اصل اصل العلم والعمل والعلم هو الاعتقادات والاعمال اعمال قلوب واعمال جوارح اما اعمال اللوائح فهي ظاهرة واعمال القلوب - [00:15:18](#)

الخوف والرجاء والتوكل والحب في الله والبغض لا اله الا في الاعتقادات امور علمية فقط ويتعلق بها الايمان بالله والايمان بالملائكة ما هو الى عقيدة باليوم الآخر عقيدة وقد جمعهم الله في - [00:15:58](#)

خبر عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال المفسرون الهدى والعلم النافع وهي الاعتقادات. ودين الحق والعمل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح وهذا هو اشرف العلوم على الاطلاق وافضلها واكملها. وافضلها واكملها وبه تستقيم القلوب على العقائد

الصحيحة. وبه تسكو الاخلاق وتنمو. وبه صح الاعمال وتكمل. وموضوع هذا العلم البحث عما يجب لله من صفات الكمال ونعوذ -

[00:17:05](#)

الجلال وما يمتنع ويستحيل عليه من اوصاف النقص والعيب والمثال. وما عليه من ايجاد الكائنات وانه الفعال لما يريد. ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وكذلك البحث عما يجب الايمان به من الرسل وصفاتهم. وما يجب لهم ويمتنع في حقهم ويجوز - [00:17:42](#) والايمان بالكتب المنزلة على الرسل. والايمان بما اخبر الله به واخبرت به رسله عن الحوادث الماضية والمستقبلية. وعن الايمان باليوم الآخر. والجزاء والثواب والعقاب والجنة والنار وما يتبع ذلك ويتعلق به. فهذه مجملات مواضع هذا العلم الجليل - [00:18:12](#) والقرآن العظيم قد بين والقرآن العظيم قد بين هذه الامور غاية التبيين ووضحها توضيحا لا يقاربه شيء من الكتب المنزلة. ولم يبق

منها اصلا الا بينه وجمع فيه البيان والبرهان بين المسائل بين المسائل المهمة الجليلة والبراهين - [00:18:42](#) القاطعة النقلية والنقلية والفطرية. وهذا النوع اقسام. اولها ومقدم علم التوحيد. وهو العلم بما يعني تبين اعتقاد تتعلق بالاصول

الستة. جميع مسائل الاعتقاد تتعلق بالاصول السكة الايمان بالله وملائكته وكتبه - [00:19:12](#)

ولا يخفى ان اعظم هذه الاصول الايمان بالله ويدخل في ذلك الايمان الالهية انه الاله الحق بربيته لانهم خالق المالك المدبر المنعم بجميع الله والايمان كذلك باسمائه وصفاته كلها تدخل في الايمان بالله - [00:19:42](#)

نعم وهو العلم بمال الله من جميع من جميع صفات الكمال. وان الرب تفرد بها وان له الكمال مطلق الذي لا تقدر القلوب ان تبلغ كنهها.

ولا اللسن على التعبير عنه. ولا يقدر الخلق - [00:20:22](#)

على الاحاطة ببعض صفاته فضلا عن جميعها. وهذا العلم مبني على اعتقاد وعلم وعلى تأله وعمل. اما الاعتقاد والعمل فان يعتقد العبد

ان جميع ما وصف الله به نفسه من الصفات الكاملة. ثابت لله على اكمل الوجوه. وانه ليس لله - [00:20:46](#)

في شيء من من هذا من هذا الكمال مشارك. وانه منزل عن كل ما ينافي هذا الكمال ويناقضه. مما نزه به نفسه. او نزهه رسوله صلى

الله عليه وسلم واما التأله والعمل فان يتقرب العبد الى ربه باعماله الظاهرة والباطنة الى الله - [00:21:16](#)

ويلخصها لوجهه ويخلصها لوجهه وينيب اليه ويتألهه محبة وخوفا ورجاء وطلبا وطمعا. فيقصد وجهه اعلى بما يعتقد من العقائد الصحيحة. وبما يقصده ويريده من الارادة الصالحة والمقاصد الحسنة التابعة لاعمال القلوب. وبما يعمل من الاعمال

الصالحة الراجعة - [00:21:46](#)

القيام بحقوق الله وحقوق عباده. وبما يقوله ويتكلم به من ذكر الله والثناء عليه وقراءة كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم.

وكلام اهل العلم الذي الى ذلك ومن الكلام الطيب والنصح للعباد في امور دينهم ودنياهم. ومن ذلك - [00:22:26](#)

العلوم النافعة وتعليمها. فكل هذه الاشياء يجب اخلاصها لله وحده. لا اله فكل هذه الاشياء يجب اخلاصها لله وحده. وبتمام الاخلاص

يتم التوحيد والايمان فبهذا التقرير يكون التوحيد يرجع الى امرين. توحيد الاسماء - [00:22:56](#)

والصفات ويدخل فيه توحيد الربوبية. وهذا يرجع الى العلم والاعتقاد. وتوحيد الالهية والعبادة. وهذا يرجع الى العمل والارادة. عمل

القلوب وعمل الابدان كما تقدم ويسمى توحيد الالهية. لان الالهية وصف الباري تعالى. ويسمى - [00:23:26](#)

توحيد العبادة لان العبادة وصف العبد الموحد المخلص لله في اقواله واعماله جميع شؤونه والقرآن العظيم يكاد كله ان يكون تقريراً

لهذه الاصول العظيمة ودفعاً لما يناقضها ويضادها من التعطيل والتشبيه والتنقيص. ومن الشرك الاكبر والاصغر - [00:23:56](#)

والتنديد ثم قال رحمه الله الى هنا يا اخي. الله المستعان لا حول الله وبين الاعتقادات والاعمال اتم الاعتقاد الجازم العمل العمل

ثمرة الايمان الذي في القلب اعتقاد الصحيح والعمل - [00:24:26](#)

كذلك يقوي الاعتقاد فعلى سبيل المثال الصلاة يا جانب جاء جانب عمل وجانب اعتراف الجانب العملي افعاله الظاهرة الافعال

والاقوال الظاهرة والاعتقاد اعتقاد وجوبها اعتقاد الايمان بوجوب الصلاة هذا عقيدة - [00:25:08](#)

واداء الصلاة عمل. اداء الصلاة عمل. والايمان بوجوبها عقيدة وجوبها كفر قصر فيها وقد يؤول به ذلك الى الكفر المقصود نوعا علم

وعمل او اعتقاد وعمل او سلوك انا ارسلناك بالحق - [00:25:45](#)

ذكر المرسل والرسول والرجال. الله هو المرسل. والرسول محمد والرسالة هي الحق الذي جاء به ودعى اليه الى هنا نعم يا محمد.  
تحفة نعم يا محمود يا شيخ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه  
الله تعالى في كتابه تحفة المودود - [00:26:31](#)

احكام المولود. واما قولكم ان الولي يؤلم فيه الصبي ويعرضه للتلف بالسرايا تخرج من ماله اجرة الخاتم وثمان الدواة. فهذا لا يدل  
على وجوبه. كما يؤلمه بضرب التأديب لمصلحته ويخرج من ماله اجرة المؤدب والمعلم. وكما يضحى عنه. قال الخلال باب الاضحية  
عن اليتيم - [00:27:06](#)

اخبرني حرب ابن اسماعيل قال قلت لاحمد يضحى عن اليتيم؟ قال نعم. اذا كان له مال وكذلك قال سفیان الثوري وقال جعفر بن  
محمد النيسابوري سمعت ابا عبدالله يسأل عن وصية يتيمة يشتري لها اضحية. قال لها مال - [00:27:36](#)  
قال نعم. قال يشتري لها. واما قولكم قال عفا الله عنك واما قولكم ان الولي يؤلم فيه الصبي ويعرضه للتلف بالسرايا. ويخرج من ماله  
اجرة الخاتم وثمان الدواة. فهذا لا يدل على وجوبه. كما يؤلمه بضرب التأديب لمصلحته - [00:27:56](#)

ويخرج من ماله اجرة المؤدب والمعلم. وكما يضحى عنه. قال الخلال باب الاضحية عن يتييم اخبرني حرب ابن اسماعيل قال قلت  
لاحمد يضحى عن اليتيم؟ قال نعم اذا كان له مال وكذلك قال - [00:28:24](#)

قال سفیان الثوري وقال جعفر بن محمد النيسابوري سمعت ابا عبدالله يسأل عن وصي يتيمة يشتري لها اضحية قال لها مال؟ قال  
نعم. قال يشتري لها واما قولكم لو لم يكن واجبا لما جاز للخاتم الاقدام عليه الى اخره - [00:28:44](#)  
باقدامه على قطع السلعة والعضو التالف. وقلع السن وقطع العروق وشق الجلد للحجامة تشريط فيجوز الاقدام على ما يباح للرجل  
قطعه فضلا عما يستحب له ويسن وفيه مصلحة ظاهرة وقولكم ان الاكلف معرض لفساد طهارته وصلاته. فهذا انما يلام عليه -

[00:29:12](#)

اذا كان باختياره وما خرج عن اختياره وقدرته لم يلزم عليه. ولم تفسد طهارته كسلس البول اعافى وسلس المذي. فاذا فعل ما يقدر  
عليه من الاستجمار والاستنجاء لم يؤاخذ بما عجز عنه - [00:29:42](#)

وقولكم انه من من شعار عباد الصلبان وعباد النيران. فموافقتهم فيه موافقة في شعار دينهم ابوه انهم لم يتميزوا عن الحنفاء بمجرد  
ترك الختان. وانما امتازوا بمجموع ما هم عليه من الدين - [00:30:02](#)

وموافقة المسلم لهم في ترك الختان لا يستلزم موافقتهم في شعار دينهم. الذي امتازوا به عن الحنفاء قال الموجبون عفا الله عنك.  
نعم يا محمد. نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الله - [00:30:22](#)

شيخنا على طاعتك واغفر لنا وله وللمسلمين. قال رحمه الله فصل وما الكرام في الاخذ بالامارات ومن ذلك ان امرأة رفعت الى عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه قد زنت. فسأله عن ذلك فقالت - [00:30:58](#)

نعم يا امير المؤمنين واعادت ذلك وايدته. فقال علي انها لتستهل به استهلالا من لا يعلم انه حرام فدرأ عنها الحد وهذا من دقيق  
الفراصة. ومن قضايا علي رضي الله عنه انه اوتي برجل وجد في - [00:31:18](#)

في خربة بيده سكين متلطخ بدم. وبين يديه قتيل يتشطح في دمه. فسأله فقال انا قتلته قال اذهبوا به فاقتلوه. فلما ذهبوا به اقبل  
رجل مسرعا فقال يا قومي لا تعجلوا. ردوه الى علي - [00:31:38](#)

فردوه فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذا صاحبه انا قتلته. فقال علي للاول ما حملك على ان وقلت انا قاتله ولم تقتله قال يا امير  
المؤمنين وما استطيع ان اصنع وقد وقف العسس على الرجل يد - [00:31:58](#)

احسن الله اليكم. وقد وقف العسس على الرجل يتشطح في دمه. وانا واقف وفي يدي سكين وفيها اثر الدم وقد فاخذت في خربة  
في خربة فخفت الا يقبل مني وان يكون قساما فاعترفت بما لم اصنع واحتسب - [00:32:18](#)

نفسى عند الله. فقال علي رضي الله عنه بئس ما صنعت فكيف اذا كان فكيف كان حديثك قال اني رجل قصاب خرجت الى حانوتي  
في الغلس فذبحت بقرة وسلختها فبينما انا اسلخها والسكين في - [00:32:38](#)

بيدي اخذني البول فاتيت الخرب فكانت فاتيت الخربة كانت بقربي كانت بقربي فدخلتها فقضيت حاجتي وعدت اريد حانوتي. فاذا انا بهذا المقتول يتشحط في دمه فراغني امره فوقفت انظر اليه والسكين في يدي. فلم اشعر الا باصحابك قد وقفوا علي فاخذوني. فقال الناس هذا - [00:32:58](#)

فقتل هذا ما له قاتل سواه. فايقنت انك لا تترك قولهم لقولي فاعترفت بما لم اجنه فقال علي للمقر الثاني فانت كيف كانت قصتك؟ فقال اعتراني فلس فقتلت الرجل طمعا في ماله. ثم - [00:33:30](#)

سمعت ثم سمعت حس العسس فخرجت من الخربة واستقبلت هذا القصاب على الحال التي وصف. فاستثرت منه ببعض الخربة حتى اتى العسس فاخذه واتوك به. فلما امرت بقتلي علمت اني ابوء بدمه ايضا - [00:33:50](#)

فاعترفت بالحق فقال علي للحسن رضي الله عنهما ما الحكم في هذا؟ قال يا امير المؤمنين ان كان قد قتل نفسا فقد احيا نفسه وقد قال الله ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. فخلى علي رضي الله عنهما واخرج - [00:34:10](#)

بادية القتل من بيت المال. وهذا وان وقع صلحا برضا الاولياء فلا اشكال. وان كان بغير رضاهم فالمعروف من اقوال الفقهاء ان ان القصاص لا يسقط بذلك. لان الجاني قد اعترف بما يوجب. ولم يوجد ما يسقطه. فيتعجب - [00:34:30](#)

اينوا استيفاءه وبعد فلحكم امير المؤمنين وجه قوي. وقد وقع نظير هذه القصة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها ليست في القتل. قال النسائي حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا - [00:34:50](#)

ابن نصر عن سماك عن علقمة ابن وائل عن ابيه ان امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد الى المسجد بمكروه ان على نفسها فاستغاثت وهي وهي تعمد الى المسجد بمكروه على نفسها - [00:35:10](#)

نعم. تتحامل يا شيخ حتى تأتي المسجد من وين جبهته؟ لا اقول كانه يا شيخ ان امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد الى المسجد بمكروه على نفسها - [00:35:30](#)

الا وهي تعمد الى المسجد بين قوسين صحيح بدون اه ان امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح بمكروه على نفسها نعم احسن الله اليكم. فاستغاثت برجل مر عليها وفر صاحبها ثم مر عليها ذوو عدد فاستغاثت بهم. فادركوا الرجل - [00:36:05](#)

الذي كانت استغاثت به فاخذه وسبقهم الاخر. فجاؤوا به يقودونه اليها. فقال انا الذي اغثت وقد ذهب الاخر فاتوا به الذي اغاثت فيه. نعم. اه. وقد ذهب الاخر فاتوا به رسول الله صلى - [00:36:52](#)

الله عليه وسلم فاخبرته انه وقع عليها واخبر القوم انهم ادركوه يشتم. فقال انما كنت على صاحب على صاحبها. فادركني هؤلاء فاخذوني فقالت كذب. هو الذي وقع علي. فقال رسول الله صلى الله - [00:37:12](#)

الله عليه وسلم انطلقوا به فارجموه. فقام رجل من الناس فقال لا ترجموه وارجموني فانا الذي فعلت بهذا الفعل اعترف فاجتمع ثلاثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي وقع عليها والذي اغاثها والمرأة - [00:37:32](#)

فقال اما انت قد فقد غفر لك. وقال للذي اغاثها قولا حسنا. فقال عمر رضي الله عنه ارجم الذي اعترف بالزنا فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه قد تاب. ورواه الامام احمد - [00:37:52](#)

في مسنده عن محمد ابن عبد الله ابن الزبير حدثنا اسرائيل عن سماك عن علقمة ابن وائل عن ابيه فذكره وفيه فقالوا يا رسول الله الجم وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل الله منهم. وقال ابو داود قال - [00:38:12](#)

اه رواه الطبراني الامام في المسند ورواه الطبراني في الكبير والقيصري في تذكرة الحفاظ وقال هذا حديث منكر على نظافة اسناده. يا اهلا وسهلا. احسن الله اليكم. وقال ابو داود باب في صاحب - [00:38:32](#)

قد يجيء فيقر. حدثنا محمد الحد. الحد ايه. نعم. يجيء فيقر. حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس عن الفيرابي عن اسرائيل عن سماك فذكره بنحو وفيه. الا ترجمه؟ قال لقد تاب توبة لو تاب - [00:38:52](#)

ابها اهل المدينة لقبلت منهم. وقال الترمذي باب ما جاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا. حدثنا علي ابن حجر اخبرنا معتمر بن سليمان رقي عن الحجاج بن ارضاه عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال استكرهت امرأة على عهد النبي - [00:39:12](#)



صلى الله عليه وسلم فدرى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه او جعل لها مهرا. قال الترمذي هذا حديث غريب ليس اسناده بمتصل. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه. وسمعت محمدا - [00:39:32](#) يقول عبد الجبار ابن وائل ابن حجر لم يسمع من ابيه ولا ادركه. يقال انه ولد بعد موت ابيه با شهر عملوا على هذا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان ليس على المستكره حد. ثم ساق حديث علقمة ابن - [00:39:52](#) وائل عن ابيه من طريق محمد ابن يحيى النيسابوري عن الفريابي عن سماك عنه. ولفظه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجلها. ففضى حاجته منها فصاحت. وانطلق ومروا عليه - [00:40:12](#) يا رجل فقالت ان ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا. ومروا بعصاة من المهاجرين فقالت ان ذاك الرجل فعل بي كذا فهو كذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها. فاتوا به فقالت نعم هو هذا. فاتوا به رسول - [00:40:32](#) والله صلى الله عليه وسلم فلما امر به ليرجى مقام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك. وقال للرجل قولوا حسنا. وقال للذي وقع عليه ارجموه. وقال - [00:40:52](#) فلقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم. قال الترمذي وهذا حديث حسن غريب. وفي نسخة صحيح القمعة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو اكبر من عبد الجبار بن وائل. وعبد الجبار لم يسمع من ابيه. قلت هذا الحديث اسناده - [00:41:12](#) وعلى شرط مسلم ولعله تركه لهذا الاضطراب الذي وقع في متنه. والحديث يدور على سماك. وقد اختلفت الرواية هل هل رجم المعترف؟ فقال اسباط ابن نصر عن سماك فابى ان يرحمه. ورواية احمد وابي داود ظاهرة - [00:41:32](#) في ذلك ورواية الترمذي عن محمد ابن يحيى صريحة في انه رجمه. وهذا الاضطراب اما من سماك وهو الظاهر واما اه ممن هو دونه والاشبه انه لم يرحمه. كما رواه احمد والنسائي وابو داود. ولم يذكروا غير ذلك. ورواته - [00:41:52](#) وحفظوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل رجمه فابى وقال لا والذي قال انه امر برجمه ان يكون جرى على المعتاد واما ان يكون اشتبه عليه امره برجم الذي جاؤوا به اولا. فوهم. وقال انه - [00:42:12](#) وامر برجم معترف. وايضا فالذين رجمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزنا مضبوطون. معدودون وقصصهم محفوظة معروفة وهم ستة نفر الغامدية وما عز وصاحبة العسيف واليهوديين والظاهر ان راوي - [00:42:32](#) واجب في هذه القصة استبعد ان يكون قد اعترف بالزنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرحمه علم ان من هديه رجم الزاني فقال وامر برجمه. فان قيل حديث عبد الجبار ابن وائل عن ابيه الظاهر انه - [00:42:52](#) في هذه القصة وقد ذكر انه اقام الحد على الذي اصابها. قيل لا يدل لفظ الحديث على ان القصة واحدة وان دل فقد قال البخاري لم يسمعه حجاج من عبد الجبار ولا سمعه عبد الجبار من ابيه - [00:43:12](#) البيهقي عنه على ان في قول البخاري ان عبد الجبار ولد بعد موت ابيه با شهر نظرا فان مسلما روى في صحيحه عن عبد الجبار قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي. الحديث وليس في ترك رجمه مع الاعتراف - [00:43:32](#) ا يخالف اصول الشرع فانه قد تاب بنص النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تاب من حد قبل القدرة عليه سقط عنه في اصح القولين وقد اجمع عليه الناس في المحارب. وهو تنبيه في المحارب. في المحارب - [00:43:52](#) المحارب تحت في الحاشية شيء قال المغني. يعرف المحارب نحارب المشكور في قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليه. نعم شو المرجع احسن الله اليكم. قال وهو تنبيه على من دونه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه لما فر ما عز من بين ايديهم - [00:44:13](#) هلا تركتموه يتوب فيتوب الله عليه. فان قيل فكيف تصنعون بامرهم برجم المتهم الذي ظهرت قرائته ولم اقر ولم تقم عليه بينة بل بل بمجرد اقرار المرأة عليه. قيل هذا لعمر الله هو الذي يحتاج - [00:44:46](#) كجواب شاف فان الرجل لم يقر بل قال انا الذي اغذتها. فيقال والله اعلم ان مثل ان هذا مثل قامت الحج باللوث الظاهر القوي. فانه فانه ادرك وهو يشتد هاربا بين ايدي القوم. واعترف - [00:45:06](#)

وبانه كان عند المرأة وادعى انه كان مغيثا لها وقالت المرأة هو هذا وهذا لوث ظاهر. وقد اقام والصحابة حد الزنا والخمر باللوث الذي هو نظير هذا او قريب منه وهو الحمل والرائحة. وجوز النبي - [00:45:26](#)

صلى الله عليه وسلم لاولى لاولياء القتيل ان يقسموا على عين القاتل وان لم يروه للوث ويدفع اليهم فلما انكشف الامر بخلاف ذلك تعين الرجوع اليه كما لو شهد عليه اربعة زنا بامرأة فحكم برجمها - [00:45:46](#)

فاذا هي عذراء او ظهر كذبهم فان الحد يدراً عنه ولو حكم به. فهذا ما ظهر في هذا الحديث الذي ومن مشكلات الاحاديث والله اعلم. حسبك نعم يا محمد ابن القيم قال الشيخ - [00:46:06](#)

الذين رجموا النبي صلى الله عليه وسلم ستة مرات مشهورين يعني غير المذكور هذا خمسة والسادسة هو مسلم ما في الا هي الغامدية عملية وماعز اليهوديين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:46:32](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى فصل في النهي عن انشاد الظالة وتناشد الاشعار والبيع والشراء في المساجد. وما يلتحق بذلك مما في معناه. حديث ابي هريرة في ذلك - [00:47:24](#)

قال مسلم حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهب عن حيوة عن محمد ابن عبد الرحمن ابي عبدالله مولى شداد بن الحاج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجل - [00:47:53](#)

من ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبني لهذا حديث في ذلك قال مسلم ايضا حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا الثوري عن علقم - [00:48:13](#)

ابن مرشد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر من دعا الى الجمل الاحمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجد انما بنيت - [00:48:33](#)

ساجد لما بنيت له ثم رواه من حديث محمد بن شيبه بن نعمة عن علقمة عن سليمان عن ابيه. قال جاء اعرابي بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر - [00:48:53](#)

فادخل رأسه من باب المسجد فذكره. حديث حكيم ابن حزام في ذلك. قال الطبراني حدثنا الحسين بن اسحاق قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا محمد ابن - [00:49:13](#)

الشعبي الزفر بن يثيمة الحكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستاق في المساجد او تنشد فيها اشعار او تقام فيها الحدود طريق اخرى عنه. قال الطبراني حدثنا احمد قال حدثنا احمد بن - [00:49:33](#)

امرني الخلال المكي. قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسم قال حدثنا وكيع بن محمد بن عبدالله الشيعي عن العباسية ابن عبد الرحمن المدني عن حكيم ابن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقام الحدود في المساجد ولا يستاق - [00:49:53](#)

فيها ورواه ولا مستاق فيها ولا يستقاد فيها. رواه الامام احمد عن وكيل عن الشعبي رواه ايضا عن الحجاج بن محمد عن في عن زفر عن حكيم من قوله حديث عن ابن مسعود في ذلك قال البزار حدثنا محمد بن - [00:50:13](#)

سمرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم يعني الاحول عن ابي عثمان عن عبدالله هو ابن مسعود قال امرنا اذا رأينا من ينشد ضالة في المسجد ان نقول له لا وجدت. ثم قال لا نعلمه - [00:50:41](#)

يروى عن عبد الله الا بهذا الاسناد. حديث عن انس في ذلك. قال البزار حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا واصل قال حدثنا موسى ابن عبيدة عن عمرو ابن ابي عمرو عن انس ابن مالك قال دخل رجل ينشد ضالة في المسجد فقال - [00:51:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت ثم قال لا نعلمه يروى عن انس الا من هذا الوجه لم يخرج وجوه وموسى ابن عبيدة الربابي لم يخرجوه. هم. وموسى ابن عبيدة الرببي - [00:51:21](#)

ضعيف حديث جابر في ذلك قال ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي في كتاب اجد من سننه الكبير اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم قال حدثني زيد - [00:51:41](#)

عن ابي الزبير عن جابر قال جاء رجل ينشد ضالة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت حديث عبدالله بن عمر في ذلك قال احمد حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن عمر ابن شعيب عن ابيه - [00:52:01](#)

في عند جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تنشد فيه الضالة وعن وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة. نعم - [00:52:21](#)

ورواه اهل السنن الاربعة وابن خزيمة في صحيحه من حديث محمد ابن عجلان به وقالت الترمذي حسن وليس عنده انشاد الضالة. وقد نص الامام احمد وغير واحد من ائمة العلماء. الا - [00:52:41](#)

التباعد في المسجد تنزيها له عن ذلك. اخذا بهذا الحديث وامثاله في ذلك. بل قد كرم اهو عمل الصنائع في المساجد بل قد كرهوا بل قد كرهوا كرهوا عمل الصنائع في المساجد - [00:53:01](#)

لامور الدنيا نجار يشتغل بنجارته في المسجد ما عنده محل لقي مسجد بان لا يشتغل ويشغل عن ذكر الله. ويضيق المكان على المصلين والتالين. وقد قال حرب الكرمانى سئل احمد عن العمل كان المسجد واسع - [00:53:26](#)

يستغله لامر دنياه موقوف للعبادة للصلاة نعم وقد قال حربنا الكرمانى سئل احمد عن العمل في المسجد نحو الخياط وغيره يعمل فكأنه كرهه ليس بذلك الشديد. قال حرب وحدثنا نصر ابن فرج قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا هشام - [00:53:58](#)

يقال له ابو القاسم من اهل المدينة ان شيئا قد حدثه انه رأى عثمان بن عفان دخل المسجد معه اصحاب له فرأى خياطا او خرازا يعمل في المسجد. فاتاه حتى قام عليه فقال اتخذت مسجدا - [00:54:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصلى المسلمين مقعدا ترمي فيه بوسعك قال اصبه هو واصحابه حتى اخرجوه. قلت لو صح هذا لدل على التحريم. واستدل القاضي عياض على من ذلك بقوله عليه السلام انما بنيت المساجد لما بنيت له وارخص بعض العلماء - [00:54:47](#)

في العمل فيما فيه مصلحة عليه كاصلاح المجامر وبرم حبالها وغير ذلك وقال مالك فيما بلغه عن عطاء ابن يسار انه كان اذا رأى من يبيع في المسجد يقول له عليك بسوق - [00:55:17](#)

عليك بسوق الدنيا فان هذا سوق الآخرة. حديث اخر جامع لاشياء ينهى عنها في المساجد عن ابن عمر. حسبك. احسن الله اليك. الله المستعان في بعض الاسئلة بعض الناس يفعل هذا في - [00:55:37](#)

بمناسبة العيد كانوا يفعلون تارة للشوارع تارة والله اذا يعني الان انا اقول برأى اذا كان لاهل المسجد المصلين نقدم لهم اما انه لا بمناسبة زواج ولا عندي استراحة لأ - [00:56:17](#)

كان يعني المسجد فيه اجواد وفيه فقرا وغير فقراء يأتي لهم اطعام يأكلون يعني نعم دعاهم الى بيته وطعام في بيته المسجد مكان للدعوة لا يطلع عند الباب ما يحتاج - [00:56:57](#)

عند الباب وتفضلوا احسن الله اليكم يقول السائل كيف يجمع بين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن انشاد الشعر في المسجد؟ وانشاد حسان عن ابن ثابت رضي الله عنه الشعر في المسجد عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:26](#)

والله الحديث انشاد حسان للشعر صحيح فلما انشده عمر ولحظه عمر مستنكرا قال قد كنت انشد فيه وفيمن هو خير منك هذا صحيح وما ورد من من الناهي عن تنازلي لعله يعني التناشد اللي يتضمن الفخر كما يقع بين الشعراء - [00:57:50](#)

يناشدون الشعر يتفاخرون ويمدحون ويسبون ويلمون نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه انا امام واستلم مكافأة من الاوقاف هل في قصدي اللي المالى منخرج آآ علما نعم يقول اخذ المال - [00:58:18](#)

انما للالتزام بالصلاة في هذا المسجد ايش فيه؟ يقول هل في قصدي للمال من حرج في قصدي للمال من حرج لا لا ان شاء الله نص العلماء على ان الرزق اللي من بيت المال - [00:58:50](#)

لا حرج فيه واخر كلامه في تلتزم صحيح ان الالتزام العمل يعني يتطلب تفرغ ويتطلب ترك بعض الشؤون والمكافأة هذه مرتبة من اجل ذلك انت ما اخذت اجر علاقة بكم - [00:59:12](#)



كم اصلي كل صلاة تصلحها بعشرة نعم لا حرج عليك ان شاء الله نعم الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان المال المزكى لا يزكى مرة اخرى ثمار نعم ثمار زوكيا ثمار اخرى - [00:59:44](#)

يعني انسان عنده زرع وزكي ورصده يعني اما الذهب والفضة فانه المعروف انه يزكى في كل سنة ما دام عندك احسن الله اليكم.

يقول السائل ما حكم التسمية دخيل الله - [01:00:15](#)

دخيل الله. اعمل بمعنى المستجير بالله بخيل يعني مستجير بالله. نعم دخيل الله ويسأل كذلك يقول وجار النبي يا هلا اللي اذا كان من جيراننا بيوم كان وكذلك يقول وعبيد الله عبيد الله طيبة لا بأس - [01:00:44](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم عقد النكاح في المسجد؟ واقامة وليمته فيك بعض اهل العلم يستحب يعني رجاء البركة الخير اما اقامة الوليمة فلا احسن الله اليكم. يقول السائل ما يقول السائل من الشبكة؟ ما حكم تعلم المنطق - [01:01:25](#)

طويل لكن تعلم المصطلحات المنطقية المعروفة كتعلم آآ المراد بكذا مع المراد بالحد والمراد بالتصور والتصديق والقضية الفلانية هذا جائز اما تعلم المنطق لاتخاذ ميزانا يزن به الامور ويعرف به الحق - [01:02:00](#)

من الباطل فهذا حرام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف تكون الاستكانة والتضرع اه الى الله في حال الرخاء تذكر ضرورتك الى ربك وفي حاجته يا الله يا ارحم الراحمين. تذكرت ذنوبك - [01:02:30](#)

تنبرع ما هو بلازم الذنوب الذنوب حتى ولو تستدعي منك تضرعا عظيما يا ارحم الراحمين اغفر لي اللهم اغفر لي. تذكر معظم الذنوب وكثرة الذنوب وخطر الذنوب الله المستعان نعم - [01:03:00](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اذا زكى الكافر قبل اسلامه ثم اسلم هل يزكي اصلا ما عليه زكاة يوم كان كافر. ولما اسلم وعنده مال يبدأ تاريخ الزكاة من من اسلامه - [01:03:24](#)

نبدأ كافر عنده مئة الف عنده مئة الف يتعلق بوجوب الزكاة من وقته السابق. فاذا مضى عليه حول والمئة اللي عنده يزكيها نعم احسن الله احسن الله اليكم. يقول السائل هل صح - [01:03:50](#)

اه ان من صلى اربع ركعات الصبح كفتاه ان من صلى اربع ركعات الصبح كفتاه ما نعم الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاكل فيما يسمى بالبوفيه المفتوح حيث يدفع الشخص مبلغا معيناً - [01:04:15](#)

ثم يأكل ما يريد من الاطعمة المعروضة امامه لا اله الا الله لا اله الا هذا في اشكال من ناحية الجهالة فيما يأكل ومن جهة انه يمكن يغريها بكثرة الاكل - [01:04:47](#)

لانه يريد على ما قال يبي يحلل المبلغ اللي دفعه لا يحملون ذلك على انه يأكل اكثر من اللازم هذي طريقة على الناس وطريقة سيئة فيها الجوانب هذي فيها جهالة - [01:05:16](#)

يمكن انه شرح بالاكل نعم الله اليكم. يقول السائل كيف كان منهج السلف في زمن الفتن منهج يوم الاعتصام بكتاب الله والفروق والفرار عن مواقع الفتن. نعم يقول وما هي اسباب الثبات - [01:05:40](#)

البعد عن مواطن الشر الاستعانة بالله والتوجه اليه بالدعاء العافية نعم. اه انتهى - [01:06:11](#)